

لسان العرب

(هَرَر) هَرَرَّ الشَّيْءُ يَهْرُرُّ هَرَرٌ وَيَهْرُرُّ هَرَرًا وَهَرِيرًا كَرِهَهُ قَالَ الْمِفْضَلُ بْنُ الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ وَمَنْ هَرَرَّ هَرَرٌ أَطْرَافَ الْقَنْدَا خَشْيَةً الرَّدَى فَلَيْسَ لِمَجْدٍ صَالِحٍ بِكَسُوبٍ وَهَرَرَرْتُهُ أَيَّ كَرِهْتُهُ أَهْرُرُّهُ وَأَهْرُرُّهُ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَجِدُ فِي وَجْهِهِ هَرَرَةً وَهَرِيرَةً أَيَّ كَرَاهِيَةِ الْجَوْهَرِيِّ وَالْهَرَرُ الْأِسْمُ مِنْ وَقَوْلِكَ هَرَرَرْتُهُ هَرَرًا أَيَّ كَرِهْتُهُ وَهَرَرٌ فَلَانُ الْكَأْسِ وَالْحَرْبِ هَرِيرًا أَيَّ كَرِهَهَا قَالَ عَنَتْرَةَ حَلَفْنَا لَهُمْ وَالْخَيْلُ تَرْدِي بِنَا مَعًا نَزَايِلُكُمْ حَتَّى تَهْرُرُوا الْعَوَالِيَا الرَّدْيَانُ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ وَهُوَ أَنْ يَرَجُمَ الْفَرَسُ الْأَرْضَ رَجْمًا بِحَوَافِرِهِ مِنْ شِدَّةِ الْعَدْوِ وَقَوْلُهُ نَزَايِلُكُمْ هُوَ جَوَابُ الْقِسْمِ أَيَّ لَا نَزَايِلُكُمْ فَحَذَفَ لَا عَلَى حَدِّ قَوْلِهِمْ تَأْ أَبْرَحُ قَاعِدًا أَيَّ لَا أَبْرَحُ وَنَزَايِلُكُمْ نُبَارُكُمْ يُقَالُ مَا زَايِلْتُهُ أَيَّ مَا بَارَحْتُهُ وَالْعَوَالِيُ جَمْعُ عَالِيَةٍ الرَّمْحُ وَهِيَ مَا دُونَ السَّيْنِ بِقَدَرِ ذِرَاعٍ وَفَلَانٌ هَرَرَهُ النَّاسُ إِذَا كَرِهُوا نَاحِيَتَهُ قَالَ الْأَعَشَى أَرَى النَّاسَ هَرَرٌ وَنِيَّ وَشُهِرَ مَدْخَلِي فِي كُلِّ مَمْشَى أَرْصُدُ النَّاسَ عَقْرَبًا وَهَرَرُ الْكَلْبُ إِلَيْهِ يَهْرُرُّ هَرِيرًا وَهَرَرَةً وَهَرِيرُ الْكَلْبِ صَوْتُهُ وَهُوَ دُونَ النَّبَاحِ مِنْ قَلَّةِ صَبْرِهِ عَلَى الْبَرْدِ قَالَ الْقَطَامِيُّ يَصِفُ شِدَّةَ الْبَرْدِ أَرَى الْحَقَّ لَا يَعْنِيَا عَلَيَّ سَبِيلُهُ إِذَا ضَافَنِي لَيْلًا مَعَ الْقُرْرِ ضَائِفٌ إِذَا كَبِدَ النِّجْمُ السَّمَاءَ بِشَتْوَةٍ عَلَى حِينِ هَرَرِ الْكَلْبِ وَالثَّلَاجُ خَاشِفٌ ضَائِفٌ مِنَ الضَّيْفِ وَكَبِدَ النِّجْمُ السَّمَاءَ يَرِيدُ بِالنِّجْمِ الثَّرِيَا وَكَبِدَ صَارَ فِي وَسْطِ السَّمَاءِ عِنْدَ شِدَّةِ الْبَرْدِ وَخَاشَفَ تَسْمَعُ لَهُ خَشْفَةً عِنْدَ الْمَشْيِ وَذَلِكَ مِنْ شِدَّةِ الْبَرْدِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَبِالْهَرِيرِ شُبَّانُهُ نَظَرُ بَعْضِ الْكُفَّاءِ إِلَى بَعْضٍ فِي الْحَرْبِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ ذَكَرَ قَارِئُ الْقُرْآنِ وَصَاحِبُ الصَّدَقَةِ فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ لَكَ النَّجْدَةَ الَّتِي تَكُونُ فِي الرَّجُلِ؟ فَقَالَ لَيْسَتْ لَهَا بَعْدُولٌ إِنْ الْكَلْبُ يَهْرُرُّ مِنْ وَرَاءِ أَهْلِهِ مَعْنَاهُ أَنَّ الشَّجَاعَةَ غَرَزَتْ فِي الْإِنْسَانِ فَهُوَ يَلْفَى الْحُرُوبَ وَيَقَاتِلُ طَبْعًا وَحَمِيَّةً لَا حِسْبَةً فَضَرَبَ الْكَلْبُ مِثْلًا إِذَا كَانَ مِنْ طَبْعِهِ أَنْ يَهْرُرَ دُونَ أَهْلِهِ وَيَذُوبَ عَنْهُمْ يَرِيدُ أَنْ يَنْجُو مِنَ الْجَهَادِ وَالشَّجَاعَةِ لَيْسَ بِمِثْلِ الْقِرَاءَةِ وَالصَّدَقَةِ يُقَالُ هَرَرُ الْكَلْبِ يَهْرُرُّ هَرِيرًا فَهُوَ هَارٍ وَهَرَرَارٌ إِذَا نَبَحَ وَكَشَرَ عَنْ أَنْيَابِهِ وَقِيلَ هُوَ صَوْتُهُ دُونَ نُبَاحِهِ وَفِي حَدِيثٍ شُرَيْحٌ لَا أَعْقِلُ الْكَلْبَ الْهَرَرَارَ أَيَّ إِذَا قَتَلَ الرَّجُلُ كَلْبًا آخَرَ لَا أُوجِبُ عَلَيْهِ شَيْئًا إِذَا كَانَ نَبِيحًا لِأَنَّهُ يُؤْذِي بِنُبَاحِهِ وَفِي حَدِيثٍ أَبِي الْأَسْوَدِ الْمُرَّاةِ الَّتِي تُهَارُ زَوْجَهَا أَيَّ تَهْرُرُ فِي وَجْهِهِ كَمَا يَهْرُرُ الْكَلْبُ وَفِي حَدِيثٍ خَزِيمَةَ وَعَادَ لَهَا الْمَطِيُّ هَارًا أَيَّ يَهْرُرُ بَعْضُهَا

في وجه بعض من الجهد وقد يطلق الهرير على صوت غير الكلب ومنه الحديث إني سمعت
 هَرِيرًا كَهَرِيرِ الرَّحَى أي صوت دورانها ابن سيده وكتب هَرَّارٌ كثير الهرير
 وكذلك الذئب إذا كَشَرَ أُنْيابه وقد أَهَرَّه ما أَحَسَّ به قال سيبويه وفي المثل
 شَرَّ أَهَرَّ ذَا نَابٍ وَحَسُنَ الْإِبْتِدَاءُ بِالنَّكْرَةِ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى مَا أَهَرَّ ذَا نَابٍ إِلَّا
 شَرَّ أَعْنَى أَنْ الْكَلَامَ عَائِدٌ إِلَى مَعْنَى النَّفْيِ وَإِنَّمَا كَانَ الْمَعْنَى هَذَا لِأَنَّ الْخَبْرَةَ عَلَيْهِ
 أَقْوَى أَلَا تَرَى أَنَّكَ لَوْ قُلْتَ أَهَرَّ ذَا نَابٍ شَرَّ لَكُنْتَ عَلَى طَرَفٍ مِنَ الْإِخْبَارِ غَيْرِ مُؤَكَّدٍ
 فَإِذَا قُلْتَ مَا أَهَرَّ ذَا نَابٍ إِلَّا شَرَّ كَانَ أَوْ كَدَّ أَلَا تَرَى أَنَّ قَوْلَكَ مَا قَامَ إِلَّا
 زَيْدٌ أَوْ كَدُّ مِنْ قَوْلِكَ قَامَ زَيْدٌ؟ قَالَ وَإِنَّمَا احتيج في هذا الموضع إِلَى التَّوَكُّيدِ مِنْ حَيْثُ
 كَانَ أَمْرًا مُهْمًا وَذَلِكَ أَنَّ قَائِلَ هَذَا الْقَوْلِ سَمِعَ هَرِيرَ كَلْبٍ فَأَصَافَ مِنْهُ وَأَشْفَقَ لاسْتِمَاعِهِ
 أَنَّ يَكُونَ لَطَارِقَ شَرٍّ فَقَالَ شَرُّ أَهَرَّ ذَا نَابٍ أَيْ مَا أَهَرَّ ذَا نَابٍ إِلَّا شَرَّ
 تَعْظِيمًا لِلْحَالِ عِنْدَ نَفْسِهِ وَعِنْدَ مُسْتَمِعِهِ وَلَيْسَ هَذَا فِي نَفْسِهِ كَأَن يَطْرُقَهُ ضَيْفٌ أَوْ مُسْتَرْشِدٌ
 فَلَمَّا عَنَاهُ وَأَهَمَّهُ أَكَّدَ الْإِخْبَارَ عَنْهُ وَأَخْرَجَهُ مَخْرَجَ الْإِغَاظِ بِهِ وَهَارَّه أَيْ هَرَّ فِي وَجْهِهِ
 وَهَرَّهَرَّتْ الشَّيْءَ لَغَةً فِي مَرْمَرٍ تُهُ إِذَا حَرَّكَتَهُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ هَذَا الْحَرْفُ نَقَلْتَهُ
 مِنْ كِتَابِ الْأَعْتِقَابِ لِأَبِي تَرْبِيعٍ مِنْ غَيْرِ سَمَاعٍ وَهَرَّتِ الْقَوْسُ هَرِيرًا صَوَّتَتْ عَنْ أَبِي
 حَنِيفَةَ وَأَنْشَدَ مُطَّلٍ بِمُنْذُحَةٍ لَهَا فِي شِمَالِهِ هَرِيرٌ إِذَا مَا حَرَّكَتَهُ
 أَنْ نَامِلُهُ وَالْهَرُّ السِّنُّ وَوَرُّ وَالْجَمْعُ هَرَرَةٌ مِثْلُ قِرْدٍ وَقِرْدَةٍ وَالْأُنْثَى
 هَرَّةٌ بِالْهَاءِ وَجَمْعُهَا هَرَرٌ مِثْلُ قِرْبَةٍ وَقِرْبٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَهَى عَنْ أَكْلِ الْهَرِّ
 وَثَمَنِهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَإِنَّمَا نَهَى عَنْهُ لِأَنَّهُ كَالْوَحْشِيِّ الَّذِي لَا يَصِحُّ تَسْلِيمُهُ وَأَنَّهُ
 يَنْتَابُ الدُّورَ وَلَا يَقِيمُ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ فَإِنْ حَبَسَ أَوْ رُبِطَ لَمْ يَنْتَفِعْ بِهِ وَلَوْلَا يَتَنَازَعُ
 النَّاسُ فِيهِ إِذَا انْتَقَلَ عَنْهُمْ وَقِيلَ إِنَّمَا نَهَى عَنِ الْوَحْشِيِّ مِنْهُ دُونَ الْإِنْسِيِّ وَهَرَّ اسْمُ امْرَأَةٍ
 مِنْ ذَلِكَ قَالَ الشَّاعِرُ أَصْحَوْتَ الْيَوْمَ أَمْ شَاقَتْكَ هِرٌّ؟ وَهَرَّ الشَّيْبَرُ
 وَالْبُهْمَى وَالشَّوْكَ هَرًّا اشْتَدَّ يُبْسُهُ وَتَنَفَّشَ فَصَارَ كَأَنَّ طِفَارَ الْهَرِّ
 وَأُنْيَابَهُ قَالَ رَعَايْنُ الشَّيْبَرُ الرَّيَّانَ حَتَّى إِذَا مَا هَرَّ وَامْتَنَعَ الْمَذَاقُ
 وَقَوْلُهُمْ فِي الْمِثْلِ مَا يَعْرِفُ هَرًّا مِنْ بَرٍّ قِيلَ مَعْنَاهُ مَا يَعْرِفُ مِنْ يَهْرُوه أَيْ يَكْرَهُهُ مِمَّنْ
 يَبْرُّهُ وَهُوَ أَحْسَنُ مَا قِيلَ فِيهِ وَقَالَ الْفَزَارِيُّ الْبَرُّ اللَّطُفُ وَالْهَرُّ الْعُقُوقُ وَهُوَ
 مِنَ الْهَرِيرِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْبَرُّ الْإِكْرَامُ وَالْهَرُّ الْخُصُومَةُ وَقِيلَ الْهَرُّ هَذَا
 السِّنُّ وَوَرُّ الْبَرُّ الْفَأْرُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَا يَعْرِفُ هَارًا مِنْ بَارٍ لَوْ كُنْتُ بَيْتَ لَهُ
 وَقِيلَ أَرَادُوا هَرَّهَرٌ وَهُوَ سَوَّوْقُ الْغَنَمِ وَبَرُّهَرٌ وَهُوَ دَعَاؤُهَا وَقِيلَ الْهَرُّ دَهَاؤُهَا
 وَالْبَرُّ سَوَّوْقُهَا وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ مَا يَعْرِفُ الْهَرَّهَرَةَ مِنَ الْبَرِّهَرَةِ الْهَرَّهَرَةُ
 صَوْتُ الصَّائِنِ وَالْبَرِّهَرَةُ صَوْتُ الْمِعْزَى وَقَالَ يُونُسُ الْهَرُّ سَوَّوْقُ الْغَنَمِ وَالْبَرُّ

دعاءُ الغنم وقال ابن الأعرابي الهَرَّاءُ دعاءُ الغنم إلى العلفِ والبرِّ دعاءُها إلى الماء وهَرَّهَرَّتْ بالغنم إذا دعوتها والهَرَّارُ داءُ يأخذُ الإبلَ مثلُ الوَرَمِ بين الجلد واللحم قال غَيَّلَانُ بن حُرَيْثٍ فَإِلَّا يَكُنْ فِيهَا هَرَّارُ فَإِنَّنِي بِرِسْلٍ يُمَانِيهَا إِلَى الْحَوْلِ خَائِفُ أَيَّ خَائِفٍ سِلًّا والباء زائدة تقول منه هَرَّتِ الإبلُ تَهَرَّ هَرًّا وبغير مَهْرُورٍ أَصَابَهُ الهَرَّارُ وناقاة مَهْرُورَةٌ قال الكميت يمدح خالد بن عبد الله القسريَّ ولا يُصادفُنْ إِلَّا آجِنًا كَدِرًا ولا يُهَرَّ به منهنَّ مُبْتَقِلُ قوله به أَيَّ بالماء يعني أَنه مَرِيءٌ ليس بالوَبِيءِ وذكر الإبلَ وهو يريد أَصحابها قال ابن سيده وإِنما هذا مثل يَضُرُّ بِهِ يخبر أَن الممدوح هنيءُ العطية وقيل هو داء يأخذها فَتَسْلَجُ عنه وقيل الهَرَّارُ سَلَجُ الإبل من أَيَّ داءٍ كان الكسائيُّ والأُمَوِيُّ من أدواءِ الإبل الهَرَّارُ وهو استطلاق بطونها وقد هَرَّتْ هَرًّا وهَرَّارًا وهَرَّ سَلَحُهُ وَأَرَّ اسْتَطْلَقَ حتى مات وهَرَّهْ هو وَأَرَّهْ أَطلقه من بطنه الهمزة في كل ذلك بدل من الهاء ابن الأعرابي هَرَّ بِسَلَحِهِ وَهَكَذَا به إِذَا رَمَى بِهِ وبه هَرَّارُ إِذَا اسْتَطْلَقَ بطنُهُ حتى يموت والهَرَّارَانِ نَجْمَانِ قال ابن سيده الهَرَّارَانِ النِّسْرُ الواقعُ وقلبُ العقرب قال شُبَيْلُ بن عَزْرَةَ الصُّبَيْعِيُّ وساق الفَجْرُ هَرَّارِيَّةٍ حتى بدا ضَوْؤُهَا غَيْرَ احْتِمَالٍ وقد يفرد في الشعر قال أَبُو النجم يصف امرأة وَسَنَى سَخُونُ مَطْلَعِ الهَرَّارِ والهَرَّاءُ ضَرْبٌ من زجر الإبل وهَرَّاءُ بِلْدٍ وموضع قال فَوَاحٍ لا أَنَسَى بَلَاءً لَقِيَتْهُ بِصَحْرَاءٍ هَرَّاءٍ مَا عَدَدْتُ اللَّيَالِيَا ورَأْسُ هَرَّاءٍ موضع في ساحل فارس يربطُ فيه والهَرَّاءُ والهَرَّاءُورُ والهَرَّاءُورُ والهَرَّاءُورُ الكثير من الماء واللَّبَنِ وهو الذي إِذَا جَرَى سمعت له هَرَّهَرَّ وهو حكاية جَرِيَّةٍ الأزهري والهَرَّاءُورُ الكثير من الماء واللبن إِذَا حلبته سمعت له هَرَّهَرَّةً وقال سَلَامُ تَرَى الدَّالِيَّ مِنْهُ أَزْوَراً إِذَا يَعُوبُ في السَّريِّ هَرَّهَرًّا وسمعت له هَرَّهَرَّةً أَيَّ صوتاً عند الحَلَبِ والهَرَّاءُورُ والهَرَّاءُورُ ما تنثر من حب العُنُقُود زاد الأزهري في أصل الكَرَمِ قال أعرابي مررت على جَفْنَةٍ وقد تحركت سُروغُها بقُطُوفها فَسَقَطَتْ أَهَرَّارُها فَأَكَلْتُ هَرَّهَرَّةً فما وقعت ولا طارت قال الأصمعي الجفنة الكَرَمَةُ والسُّروغُ فضبان الكرم واحدها سَرْعٌ رواه بالغين والقطوف العناقيد قال ويقال لما لا ينفع ما وَقَعَ ولا طارَ وَهَرَّ يَهَرُّ إِذَا أَكَلَ الهَرَّاءُورُ وهو ما يتساقط من الكرم وهَرَّهَرَّ إِذَا تَعَدَّى ابن السكيت يقال للناقاة الهَرَمَةُ هَرَّهَرَّ وقال النضر الهَرَّاءُورُ الناقاة التي تَلْفِظُ رَحِمُها الماءَ من الكِبَرِ فلا تَلْقَحُ والجمع الهَرَّاءُورُ وقال غيره هي الهَرَّاءُورُ والهِرْدِشَةُ أَيَّضاً ومن أَسْماءِ

الحيات القَزَازُ والهَرُهَيرُ ابن الأعرابي هَرَّ يَهَرُّ إِذَا سَاءَ خُلُقُهُ
والهَرُ هُورٌ ضرب من السُّفْنِ ويقال للكانُونِيِّينَ هما الهَرَّارانِ وهما شَيْبَانِ
ومِلَّحَانٌ وهَرُهَرٌ بالغنم دعاها إِلَى الماءِ فقال لها هَرُهَرُ وقال يعقوب هَرُهَرُ
بالضَّاءِ خصها دون المعز والهَرُهَرَةُ حكاية أَصوات الهند في الحرب غيره والهَرُهَرَةُ
والغَرُغَرَةُ يحكى به بعض أَصوات الهند والسِّنْدِ عند الحرب وهَرُهَرُ دعا الإبل إِلَى
الماءِ وهَرُهَرَةُ الأسد تَرْدِيدُ زئيره وهي الي تسمى الغرغرة والهَرُهَرَةُ الضحك
في الباطل ورجل هَرُهَرٌ ضَحَّاكٌ في الباطل الأزهرى في ترجمة عقر التَّهَرُّهَرُ صوت
الريح تَهَرُّهَرَّتْ وهَرُهَرَّتْ واحدٌ قال وَأَنشد المؤرِّجُ وصِرَّتْ مملوكاً بِقَاعٍ
قَرَّ قَرَّ يَجْري عليك المَورُ بالتَّهَرُّهَرِّ يا لك من قُنْذِيرَةٍ وقُنْذِيرٍ كنتِ على
الأَيَّامِ في تَعَقُّرٍ أَيْ في صر وجلادة وإِ أَعلم